او بدونه والجزم اما مطابق اولا والمطابق اما لموجب اولا والموجب
اما حس وحده او عقل وحده او هما جميعا والجزم المطابق الذي
موجبه حس هو العلوم الحسية والذي موجبه عقل فاما ان لا يحتاج
فيه الى وسط بل يكفي فيه جزء القضية والاول البديهيات
والثاني النظريات والجزم المطابق الذي موجبه حس وعقل اما
حس السمع والعقل او غير حس السمع والاول هو العلوم التواترية او
غير حس السمع وهو العلوم التجريبية والجزم المطابق الذي لا موجب له
هو التقليد واللامطابق وهو الجهل المركب والخالي عن الجزم مستوي
الطرفين منه شك وغير مستوي الطرفين راجحه ظن ومرجوحه وهم
البحث الثاني انه ليس كل تصور يستفاد والا لدار او تسلسل
فمنها ما ليس بمكتسب واولاها تصور النفس واحوالها كاللذة والالم والعلم
والظن ولاجل بداهتها يعلم كل احد بالضرورة علمه بلذته والمه
البحث الثالث اعلم ان العلم لا سبيل الى تحديده لان الحد كاشف
عن المحدود ولا كاشف عن العلم البتة والا لدار بل هو الكاشف عما عداه
واما الظن فتحديده ممكن وهو الاعتقاد الراجح باحد النقيضين وفرق بين
الاعتقاد الراجح باحد النقيضين واعتقاد الراجح من احد النقيضين
فالاعتقاد الراجح باحد النقيضين ظن وذلك الاعتقاد ان طابق

بانه تصور نفسه

فالظن صادق والا فكاذب واعتقاد الراجح من احد النقيضين ان لم
يكن المعتقد راجحا فجهل مركب والا فاما تقليد او علم على ما مر
البحث الرابع في النظر والدليل والامارة والنظر ترتيب تصديقين
يتوصل بهما الى استعلام مجهول فان طابقا متعلقيهما في الوجود فصحيح
والا ففاسد والصحيح تصديقاه اما يقينيان فالنتيجة كذلك وهو
الدليل او ظنيان او احدهما فالنتيجة كذلك وهو الامارة **البحث
الخامس** في تعريف الحكم وهو عندنا خطاب الله تعالى المتعلق
بافعال المكلفين بالاقتضا او التخيير فيدخل في الاقتضا اقتضا الوجود
اما مع الجزم وهو الوجوب او بدونه وهو الندب واقتضا العدم اما مع
الجزم وهو الحرمة او دونه وهو الكراهية **واما** التخيير فهو الاباحة
وللمعتزلة اشكالات **اولها** ان الخطاب كلام الله وهو عندكم
قديم والحكم حادث لوجوه ثلثة **اولها** انه صفة فعل العبد في قولنا
وطي حلال وحرام **وثانيها** انه يقال حلت المراة لزيد بعد ما لم تكن
وثالثها انه يعلل بالاسباب الحادثة كقولنا حلت المراة بالنكاح والحادث
لا يكون نفس القديم **الاشكال الثاني** انه غير جامع لخروج السببية عنه
كقولنا الدلوك سبب وجوب الصلوة واتلاف الصبي سبب وجوب الضمان
وكذا المانعية في قولنا النجاسة مانعة من الصلوة والصحة والبطلان

Copyright © King Saud University